



كلية التربية

قسم الصحة النفسية

أحادية الرؤية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة  
"دراسة سيكومترية إكلينيكية"

## One Track Mindedness and Its Relation to the Emotional Regulation of University Students "Clinical Psychometric Study"

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصص (الصحة النفسية)

إعداد

هدى عويس سكران أبو الجود

معيدة بقسم الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة الفيوم

إشراف

الدكتور

سيد جارجي السيد يوسف

أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية

والقائم بأعمال رئيس قسم الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة الفيوم

الدكتور

محمد عبدالعال أحمد الشيخ

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية- جامعة الفيوم

2021م - 1443هـ

ملخص الدراسة

باللغة العربية

## ملخص الدراسة باللغة العربية

### أولاً : مقدمة الدراسة

تعد أحادية الرؤية من المشكلات المهمة التي يمكن أن يواجهها الأشخاص، حيث يعجز أحادي الرؤية عن استيعاب وتقبل ما يدور حوله من من تحولات وتغيرات بالغة الحدة، فهو يميل لمقاومة الأفكار والمعتقدات المغايرة له، ويرفض تقويم ما لديه من معلومات، ويميل لإقصاء الرأي الآخر المخالف له؛ مما قد ينتج عنه مشكلات عديدة تتعلق بالتفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع وبعضهم ببعض، وطلبة الجامعة هم إحدى فئات المجتمع الذين يقع على عاتقهم جانب كبير من تقدم المجتمع ومواكبة التغيرات التي تجتاح العالم ومن ثم بات ضرورياً الاهتمام بطريقة تفكيرهم.

يعد التنظيم الانفعالي عاملاً مهماً من عوامل النمو الاجتماعي والانفعالي الإيجابي، فهو يساعد الأفراد على اتخاذ القرارات الصحيحة بمختلف الظروف، ويسهم في تنمية قدرات الأشخاص على مواجهة المواقف الصعبة، وترتبط القدرة بالتنظيم الانفعالي ارتباطاً وثيقاً بالجوانب المعرفية، فالتفكير والانفعال عمليتان مترابطتان يؤثر كل منهما في الآخر، فالشخص عندما يتبنى مجموعة من الأفكار والمعتقدات عن نفسه وعن الآخرين، فإنها قد تيسر له التعامل بفاعلية مع انفعالاته وانفعالات الآخرين؛ وذلك عندما تعتمد هذه الأفكار والمعتقدات على التفكير الإيجابي والمنطقي وعدم التحيز، ولكن عندما يكون الشخص أحادي رؤية نجده يسعى دائماً، إلى التشبث بمعتقداته ويفتقد للمرونة والقابلية للتغيير، الأمر الذي يؤدي إلى سوء التوافق النفسي مع ذاته ومع الآخرين والتأثير على تنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين.

ثانياً 1: مشكلة الدراسة:

تلخص مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما علاقة أحادية الرؤية بالتنظيم الانفعالي؟

ثالثاً: أهداف الدراسة: هدفت الدراسة:

- 1- تعرف العلاقة بين أحادية الرؤية والتنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة.
- 2- تعرف علاقة أحادية الرؤية والتنظيم الانفعالي ببعض العوامل الديموجرافية.
- 3- الوقوف على العوامل الدينامية الكامنة وراء أحادية الرؤية لدى طلبة الجامعة.

## رابعاً ١: أهمية الدراسة:

### 1- الأهمية النظرية :

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها:

أ- مدخل لفهم توجه طلبة الجامعة نحو الآخرين، ومدى تقبلهم الأفكار المتنوعة، وقدرتهم على تنظيم الانفعالات المختلفة.

ب- تزود الباحثين ببعض المعلومات عن مفاهيم الدراسة (أحادية الرؤية، والتنظيم الانفعالي).

### 2- الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية في:

أ- توجيه الوالدين؛ ليتمكنوا من ممارسة دورهم الإيجابي في تربية أبنائهم على الانفتاح الذهني والتفكير النقدي وتقبل الآخر المغاير في الرأي.

ب- تصميم برامج علاجية لتعديل تفكير الشخص أحادي الرؤية.

### خامساً ١: مصطلحات الدراسة:

تمثلت مصطلحات الدراسة في: أحادية الرؤية، والتنظيم الانفعالي، وطلبة الجامعة.

### سادساً ١: محددات الدراسة:

#### 1- منهج الدراسة:

تناولت الدراسة المنهج الوصفي، لمعرفة طبيعة العلاقة بين أحادية الرؤية والتنظيم الانفعالي، كما تناولت المنهج الإكلينيكي؛ وذلك لمعرفة العوامل الدينامية الكامنة التي تكمن خلف أحادية الرؤية.

#### 2- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة كلية التربية (تعليم عام وأساسي)، (شعب علمية وأدبية) للعام الجامعي 2020/2019م، من جامعة الفيوم من الفرق الدراسية الأربع، لعام 2019-2020م.

#### 3- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة (الاستطلاعية، والأساسية) من طلبة جامعة الفيوم، كلية التربية من الفرق الدراسية المختلفة للعام الدراسي 2019-2020م بالطريقة العشوائية، وذلك على النحو الآتي:

#### أ- العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية، من طلبة كلية التربية، الأقسام العلمية والأدبية، لعام 2019-2020م قوامها (436) طالباً وطالبة، وتم استبعاد (150) إستمارة لعدم اكتمال الإجابة عنها لتصبح العينة (386) طالباً وطالبة، (58 من الذكور، 328 من الإناث)، وتراوح أعمارهم بين (18-24) عاماً، بمتوسط عمري (20.27) عاماً، وانحراف معياري (1.21)، وكان الهدف منها، هو التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، والتأكد من مناسبتها للعينة.

#### ب- العينة الأساسية:

تم تطبيق أدوات الدراسة بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لها، على عينة من طلبة كلية التربية للعام الدراسي 2019/2020، حيث بلغ عدد الطلبة الذين طبقت عليهم أدوات الدراسة (529) طالباً وطالبة، وتم استبعاد (332) إستمارة لعدم استكمال الإجابة عنها، كما تم استبعاد (161) إستمارة بصورة عشوائية؛ حتى ينتهي للباحثة مساواة عدد الطلاب في الأقسام العلمية بعددهم في الأقسام الأدبية، ليصبح عدد الاستمارات (1036) إستمارة فقط، منهم (32) طالباً، و(904) طالبة، وتتراوح أعمارهم بين (17:23) عاماً، بمتوسط عمري (19.77)، وانحراف معياري (1.34).

#### 4- أدوات الدراسة:

##### أ- أدوات الدراسة السيكومترية وتمثلت في:

- مقياس أحادية الرؤية. (إعداد الباحثة)
- مقياس التنظيم الانفعالي. (إعداد الباحثة)

##### ب- أدوات الدراسة الإكلينيكية وتمثلت في:

- إستمارة دراسة الحالة (إعداد الباحثة)
- اختبار تكلمة الجمل (SCT). (إعداد: جوزيف ساكس وليفي، ترجمة: سيد محمد غنيم، هدى عبدالحميد برادة، 1964)
- اختبار تفهم الموضوع (TAT) (إعداد هنري موراي ومرجان، 1935).

## 5- الأساليب الإحصائية:

- أ- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ب- معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
- ج- معامل ألفا- كرونباخ.
- د- التحليل العاملي الاستكشافي.
- هـ- اختبار T-test لمعرفة اتجاه الفروق.
- و- تحليل التباين الأحادي one way anova.

## سابعاً: فروض الدراسة:

- أ- لوجود علاقة دالة إحصائيةً بين أحادية الرؤية والتنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة .
- ب-لا توجد فروق دالة إحصائيةً بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث على مقياس أحادية الرؤية لدى طلبة الجامعة.
- ج-لا توجد فروق دالة إحصائيةً بين متوسطي درجات كل من الأقسام العلمية والأدبية على مقياس أحادية الرؤية لدى طلبة الجامعة.
- د-لا توجد فروق دالة إحصائيةً بين متوسطات درجات الطلاب في الفرق الدراسية الأربعة على مقياس أحادية الرؤية لدى طلبة الجامعة.
- هـ-لا توجد فروق دالة إحصائيةً بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث على مقياس التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة.
- و-لا توجد فروق دالة إحصائيةً بين متوسطي درجات كل من الأقسام العلمية والأدبية على مقياس التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة.
- ز-لا توجد فروق دالة إحصائيةً بين متوسطات درجات الطلاب في الفرق الدراسية الأربع على مقياس التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة.
- ح- توجد اختلافات في دينامية الشخصية بين الحالات الطرفية الأكثر لرفاءاً والأكثر خفاضاً على مقياس أحادية الرؤية كما يوضحها اختبار تكملة الجمل (SCT) واختبار تفهم الموضوع (TAT).

## ثامناً: مراحل إجراء الدراسة:

- أ- تحديد المشكلة وأبعادها.
- ب- عرض الإطار النظري والدراسات السابقة، التي تناولت كلاً من أحادية الرؤية والتنظيم الانفعالي.
- ج- إعداد أدوات الدراسة وتحكيمها.
- د- تطبيق مقياس أحادية الرؤية ومقياس التنظيم الانفعالي على العينة الاستطلاعية، للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس ومناسبته لعينة الدراسة.
- هـ- تطبيق الصورة النهائية لمقياس أحادية الرؤية ومقياس التنظيم الانفعالي على عينة الدراسة الأساسية.
- و- تفرغ البيانات وجدولتها وفقاً لمتغيرات الدراسة.
- ز- المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- ح- استخلاص النتائج وعرضها وتفسيرها ومناقشتها.
- ك- تقديم مجموعة من التوصيات التربوية، وبعض الدراسات والبحوث المقترحة.

## تاسعاً: نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن:

- أ- وجود علاقة عكسية بين أحادية الرؤية والتنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة.
- ب- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث على مقياس أحادية الرؤية.
- ج- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من الأقسام العلمية والأقسام الأدبية على مقياس أحادية الرؤية.
- د- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الفرق الدراسية الأربع على مقياس أحادية الرؤية.
- هـ- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث على مقياس التنظيم الانفعالي.

- و- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من الأقسام العلمية والأدبية على مقياس التنظيم الانفعالي لدى عينة الدراسة.
- ز- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الفرق الدراسية الأربع على مقياس التنظيم الانفعالي لدى عينة الدراسة.
- ح- وجود اختلافات في دينامية الشخصية بين الحالات الطرفية الأكثر ارتفاعاً والأكثر انخفاضاً على أحادية الرؤية كما يوضحها اختبار تكملة الجمل واختبار تفهم الموضوع TAT.